

## لسان العرب

( شحج ) الشَّحَّجُ والشُّحَّجُ بالضم صَوْتُ البغل وبعض أصوات الحمار وقال ابن سيده هو صوت البغل والحمار والغُرَابُ إِذَا أَسَنَّ - ويقال للبغال بنات شاحج وبنات شَحَّجَاج وربما استُعِيرَ للإِنسان شَحَّجَ يَشْحُجُ وَيَشْحُجُ شَحَّجًا وشَّحَّجًا وشَّحَّجَانًا وتَشَّحَّجًا وتَشَّحَّجَاجًا واستَشَّحَّجَ قال ذو الرمة ومُسْتَشَّحَّجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا مَثَاكِيلٌ مِنْ صُيَّابَةِ النَّوْبِ نُوَّحٌ ويقال للغرَّبان مُسْتَشَّحَّجَاتٍ ومُسْتَشَّحَّجَاتٍ يَفْتَحُ الحَاءَ وَكسرها وشبَّهَها بالنُّوبَةِ لِسَوَادِهَا قال ابن سيده وأُرى ثعلباً قد حكى شَحَّجَ بالكسر قال ولست منه على ثِقَّةٍ وفي حدث ابن عمر أَنه دخل المسجد فرأى قاصماً صَيَّحاً فقال اخفِضْ من صوتك أَلَمْ تعلم أَن ا [ ] يُبَغِضُ كُلَّ شَحَّجَاجٍ ؟ الشَّحَّجُ رَفَعِ الصَّوْتِ وهو بالبغل والحمار أَخصُّ كَأَنه تَعَرَّضَ بقوله تعالى إِنَّ - أَزْكَرَ الأَصْوَاتِ لِصَوْتِ الحَمِيرِ وهو الشُّحَّجُ والشَّحَّجُ والشُّحَّجُ والشَّحَّجُ والشَّحَّجُ الأَزْهَرِيُّ شَحَّجَ البغلُ يَشْحُجُ شَحَّجًا والغرابُ يَشْحُجُ شَحَّجًا وشَّحَّجَانًا وقيل شَحَّجُ الغُرَابِ تَرْجِيعُ صَوْتِهِ فَإِذَا مَدَّ رَأْسَهُ قِيلَ نَعَبَ وَغُرَابٌ شَحَّجٌ كَثِيرُ الشَّحَّجِ وكذلك سائر الأنواع التي ذكرنا هذا قول ابن سيده قال وقول الراعي يا طيِّبَها ليلةً حتى تَخَوَّسَ نَهَا دَاعٍ دَعَا فِي فُرُوعٍ لَصَبْحِ شَحَّجٍ إِِنَّمَا أَرَادَ شَحَّجًا وَليس بمنسوبٍ إِِنَّمَا هُوَ كَأَحْمَرٍ وَأَحْمَرِيٌّ وَإِنَّمَا أَرَادَ الْمُؤَذِّنُ فَاسْتَعَارَ وَمِنهُ قَوْلُ الأَخْرِ وَالِدِ هَرُّ بِالِإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ أَرَادَ دَوَّارٌ وَالْمَشْحُجُ والشَّحَّجُ الحمار الوحشيُّ صِفةٌ غالبةٌ الجوهري الحمار الوحشيُّ مَشْحُجٌ وشَحَّجٌ قال لبيد فَهَوَّ شَحَّجٌ مُدَلِّسٌ سَنَقٌ لِأَحْرِقِ البَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلٌ قال ابن سيده وفي العرب بطنان يُنْذَسَبَانِ إِلى شَحَّجَاجٍ كِلَاهِمَا مِنَ الأَزْدِ لَهُم بَقِيَّةٌ فِيهِمَا